



هذا المقال جزء من سلسلة مقالات توضيحية بشأن تطوير المقاحات وتوزيعها. فتعرّف على المزيد بشأن المقاحات -بدءاً من طريقة عملها وكيفية تصنيعها، وصولاً إلى ضمان مأمونيتها وإتاحتها بإنصاف- في سلسلة [تفسير المقاحات](#) الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.

تستند المقاحات إلى عقود من البحث الطبي، وتعمل من خلال تهيئة الجهاز المناعي للجسم حتى يتعرف على مرضٍ معينٍ ويكافحه. وقد يكون حجم المعلومات المتاحة عن التطعيم هائلاً، لذلك من المهم الحديث باستفاضة عن هذا الموضوع.

ومن الطبيعي أن تكون لديك أسئلة عن المقاحات، وأن تحرص على اتخاذ القرار الصحيح حفاظاً على نفسك وعلى من تحب. فإذا طرح عليك شخص تعرفه -صديق أو أحد أفراد أسرتك أو زميل- أسئلة، أو أعرب عن قلقه بشأن المقاحات، فاستمع إليه، وقدر مشاعره، وقدم له معلومات صحيحة إن استطعت، وكن على استعداد لاقتراح مصادر معلومات موثوق بها إذا أراد هذا الشخص معرفة المزيد.

كيف تُجري حواراتٍ عن التطعيم

1. الإصغاء مع إبداء التعاطف

ابدأ بالإصغاء باهتمام إلى كل من لديه أسئلة عن التطعيم، وأظهر له تعاطفك. ولما تصرفه عنك، وقدر شعوره (دون الموافقة عليه بالضرورة)، كأن تقول على سبيل المثال: "لا بأس أن يكون لديك أسئلة، أو أن ترغب في الحصول على مزيدٍ من المعلومات قبل أن تتلقى اللقاح".



2. طرح أسئلة مفتوحة

اطرح عليه أسئلة مفتوحة، مثل: "ماذا سمعت عن لقاحات كوفيد-19؟" أو "لماذا تشعر بذلك؟". فهذه الأسئلة تثير رداً مستفيضاً بدلاً من الإجابة بـ "نعم" أو "لا"، ويمكن أن تساعدك على فهم مخاوفه بشكل أفضل، وهي كذلك قد تساعد هذا الشخص على تأمل أفكاره وتقليبها على مختلف الوجوه.



3. مشاركة المعلومات الموثوق بها

إذا كنت لا تعرف الإجابة، أو كنت غير متأكد من كيفية إزالة مخاوفه، فاعرض عليه المساعدة في البحث عن معلومات. فطلب الإذن منه قد يجعله أكثر استعداداً للاستماع إليك بدلاً من شعوره بأنك تصب عليه صباً معلومات لا يرغب في سماعها.

ويمكنك زيارة الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية للعثور على إجابات عن الأسئلة الشائعة عن [التلقيح](#)، و [لقاحات](#) [كوفيد-19](#)، و [وما](#)

[مونية لقاحات كوفيد-19](#).

ويمكنك أيضاً مراجعة الموقع الإلكتروني لإدارة الصحة المحلية لديك، أو استشارة مصادر موثوق بها وخبيرة أخرى، مثل طبيبك أو ممرضتك.



4. استكشاف أسباب الرغبة في الحصول على اللقاح

عند مناقشة التطعيم، لا شيء يؤتي النتيجة المرجوة مثلما يؤتيها وضع نفسك مكان ذلك الشخص. فشاركه أسباب رغبتك في الحصول على اللقاح، وشاركه خبرتك في التطعيم إذا كنت في وضع يسمح لك بذلك.

حدّثه عن ضرورة التطعيم ضد كوفيد-19 الذي يمكن أن يوفر مساراً للعودة إلى الحياة الطبيعية مجدداً. وشرح له فوائد التطعيم، سواء كان ذلك يتمثل في القدرة على زيارة الأسرة والأصدقاء مرة أخرى، أم العودة إلى المكتب، أم عودة الأطفال إلى المدرسة، أم قضاء بعض الوقت مع زملاء الدراسة، أم غير ذلك من التفاعلات والأنشطة التي توقفت بسبب جائحة كوفيد-19.

وإذا كانت لديك مخاوف سابقة نجحت في التخلص منها، وانتهى بك الأمر إلى تلقي لقاح كوفيد-19، فشاركه ما ساعد على طمأنتك.

وصف له كيف سيساعد التطعيم على حمايته هو وأسرته ومجتمعه المحلي، وكيف سيعيد لنا ثانية كل ما افتقدناه من أنشطة ومُتَع الحياة.



كيف يمكن أن تساعد المنظمات والمقائمون على التطعيم في تعزيز الثقة في المقاحات؟

هناك طائفة من المنظمات العاملة في القطاع الصحي وخارجه يمكنها أن تؤدي دوراً حيويّاً في نشر معلومات دقيقة عن التطعيم وفوائده. بل يستطيع كل منا تقريباً أداء دوره في هذا الصدد، عن طريق معرفة أساسيات التطعيم والمصادر الموثوق بها، للحصول على مزيد من التفاصيل، فضلاً عن الإفصاح على الملأ عن تحمّسه للحصول على التطعيم.

1. القيادة بالمقدوة

يمكن أن تتولى المنظمات وأرباب العمل مهمة تعزيز الثقة من خلال الإعلان عن دعمهم للتطعيم، أو الحديث عن تجربتهم الشخصية في الحصول على اللقاح. فهذا يساعد على الترويج لقبول التطعيم بوصفه عُرْفاً اجتماعياً في مكان العمل.

2. بناء الثقة

إذا كنت تساعد في إعطاء المقاحات، فادعم أي شخص يأتي للتطعيم، ويرغب في طرح أسئلة أو طلب نصيحة. واستمع إلى أي مخاوف لديه وتواصل معه بطريقة تتسم بالاحترام وتبني الثقة.

إن المقاحات آمنة وفعالة، وتشكل جزءاً مهماً من الاستجابة لكوفيد-19، ولكن وقف انتشار المرض لا يزال أمراً أساسياً. فذلك الناس بضرورة الاستمرار في اتخاذ الاحتياطات الأخرى، مثل مراعاة التباعد البدني، وارتداء الكمامة، وتهوية الغرف جيداً، وتجنب الحشود والمزدحام، وتنظيف اليدين، والسعال في المرفق المثنى أو في المناديل الورقية.

3. كسر الحواجز

غالباً ما يعتمد الحصول على المقاحات على مدى سهولة أخذ اللقاح من عدمه. وللمساعدة في تيسير التطعيم قدر الإمكان، يمكن لأصحاب العمل دفع تكاليف رعاية الأطفال أو تكاليف السفر للوصول إلى مرافق التطعيم، أو تقديم إجازة مدفوعة الأجر لموظفيهم للحصول على اللقاح. فمن المهم إعطاء الموظفين الوقت والمرونة اللازمين لزيارة مرافق التطعيم في الموعد المحدد، بل حتى للتعافي منه إن اقتضى الأمر.

وفي الوقت نفسه، يمكن لمنظمات المجتمع المدني المحلية وجماعات المجتمع المحلي مساعدة الناس في أخذ مواعيد التطعيم، أو الترتيب لتوفير وسائل نقل من مرافق التطعيم وإليها، أو تقديم أي مساعدة أخرى قد تيسر حصول أي شخص على اللقاح.

المحادثات تقطع شوطاً طويلاً في الحفاظ على الثقة في اللقاح

تكن إحدى أفضل طرق معالجة مخاوف الناس بشأن تلقي اللقاح في إحالتهم إلى شخص يثقون به. وتذكر أن هذه المخاوف قد تتعلق بجوانب عاطفية لدى للناس، وقد تمس قضايا خارج نطاق العلم، مثل تجاربهم الشخصية وتصوراتهم عن المعاملة السيئة أو غير العادلة في الماضي. فلما تغمر الناس بالحقائق والمعلومات، وبدلاً من ذلك، قدر وجهات نظرهم أو تجاربهم، وخاطب دوافعهم، وليس ما تعتقد أنهم بحاجة إلى سماعه.

سيساعد التطعيم في الحفاظ على سلامتك أنت وأسرتك ومجتمعك من مرض كوفيد-19، وسيقربنا جميعاً أكثر من ممارسة الأشياء التي نحبها مع من نهتم بهم.

بإجراء محادثات مدروسة وودودة مع الناس عن المقاحات والتطعيم، فأنتم تُقدِّمون مساهمة كبيرة في الصحة العامة - شكراً لكم!

مراجع إضافية للاطلاع:

[نصائح لعامة الناس بشأن الحصول على اللقاح](#)

[سلسلة علوم وحقائق في 5 دقائق](#) التي تقدمها منظمة الصحة العالمية، وتشاهدون فيها خبراءنا يجيبون عن الأسئلة الشائعة

ما يجب أن تعرفه عن لقاحات كوفيد-19

[دانسن \(جونسون آند جونسون\)](#)

[موديرنا](#)

[أكسفورد/أسترازينيكا](#)

[فايزر/بيونتك](#)

[سينوفارم](#)

[سينواك](#)

مقالات أخرى في [سلسلة تفسير اللقاحات](#) الصادرة عن منظمة الصحة العالمية

نصيحة: لكل من لديهم أسئلة عن مدى مأمونية وفعالية لقاحات كوفيد-19 التي طُورت بهذه السرعة، يرجى قراءة مقال [تصنيع اللقاحات ومأمونيتها](#) ومراقبة جودتها.